العهود المحمدية

- روى أبو داود وغيره مرفوعا : الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد .

زاد النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحيهما [[فادعوا]] وزاد الترمذي : [[فقالوا ماذا نقول يا رسول ا ؟ قال سلوا ا العافية في الدنيا والآخرة .]] .

وروى الحاكم مرفوعا : إذا نادى المنادي فتحت له أبواب السماء واستجيب الدعاء فمن نزل به كرب أو شدة فليجب المنادي . أي ينتظر بدعوته حتى يؤذن المؤذن فيجيبه ثم يسأل ا حاجته كما يدل عليه حديث أبي داود والنسائي وغيرهما مرفوعا : [[قل كما يقول المؤذن فإذا انتهيت فسل تعط]] .

وروى البيهقي مرفوعا : [[إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين . فإذا قضى الأذان أقبل فإذا ثوب أدبر]] الحديث . والمراد بالتثويب هنا : الإقامة .

وروى عن الإمام أحمد مرفوعا : [[إذا ثوب بالصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء]] .

وروى بن حبان في صحيحه مرفوعا : [[ساعتان لا يرد على داع دعوته : حين تقام الصلاة وساعة الصف في سبيل ا تعالى]] .

وا تبارك وتعالى اعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) أن نسأل ا تعالى ما شئنا من حوائج الدنيا والآخرة لنا وللمسلمين فيما بين الأذان وإقامة الصلاة ولا نفرط في ذلك إلا لعذر شرعي وذلك لأن الحجب ترفع في ذلك الوقت بين الداعي وبين ربه بمثابة فتح باب الملك والإذن في الدخول لأصحابه وخدامه عليه فمن كان من أهل الرعيل الأول قضيت حاجته بسرعة مقابلة له على سرعة مجيئه بين يدي ربه تعالى ومن كان من آخر الناس مجيئا كان أبطأهم إجابة مع أنه تعالى لا يشغله شأن عن شأن ولكن هكذا معاملته تعالى لخلقه ولا يخفى أن الحق تعالى يحب من عباده الإلحاح في الدعاء لأنه مؤذن بشدة الفاقة والحاجة ومن لم يلح في الدعاء فكأن لسان حاله يقول أنا غير محتاج إلى فضل ا وربما أن ا تعالى يكشف حاله حتى يصير يدعو فلا يستجيب له ويلح في الدعاء ليلا ونهارا فلا يرى له أثر إجابة حتى يكاد كبده يتفتت من القهر كما عليه طائفة التجار والمباشرين الذين دارت عليهم الدوائر فتراهم يقرؤون الأوراد ويحفظون الإقسامات ويدعون ا ليلا ونهارا بأن حالهم يعود إلى ما كان فلا يجيبهم .

فإياك يا أخي أن تتهاون بالدعاء في كل وقت ندبك الحق تعالى إلى الدعاء فيه فتقاسي ما لا خير فيه . { وا عليم حكيم }